

تدريبات على "تحفة الإخوان" (51) أقوال العلماء في الاستعارة في {يقيمون الصلاة }

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الذين يؤمنون بالغيب

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الان يقيمون الصلاة فيها اربعة - 00:00:00

يقيمون الصلاة فيها اربعة اوجه ولا بد ان نتقنها لانها ستكرر كثيرا في القرآن. والعلماء لم يتكلموا عنها ولم يتوسعوا فيها الا في اول

موضع في سورة البقرة. فنحن اذا اتقناها نستغني عن تفسير ايات كثيرة فيها يقيمون - 00:00:20

هنا الصلاة. معنى الاقامة قال تلخيص الموضوع. سنلخص الموضوع اولا ثم نبدأ بشرح المادة الامام الاقامة اما تعديل اركانها. اه.

وحفظها من ان يقع زيد فيغ في فرائضها وسننها وادابها. اذا ما معنى يقيمنا الصلاة؟ قال بعضهم ان نعدل اركانها. كما يعدل العود.

تعرفون العود - 00:00:40

اذا كان فيه اعوجاج انت تعدله. فيقيمون الصلاة يعدلون اركان الصلاة تعديلا اما تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيد زيغ في

فرائضها وسننها وادابها. هذا هذه الاستعارة الاولى. تصريحية تبعية. او المراد الدوام عليها والمحافظة عليها. كما قال تعالى -

00:01:10

الذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون. هذا الثاني اما ان نركز على تعديل تام او ان نركز على الدوام على

المحافظة عليها او التجلد والتشمر لادائها - 00:01:40

الا يكون اه في تأديتها فتور ولا توان. يعني ان لا تنهاون بل تقبل عليها بكليتك. كما ان يريدوا ان يفعل شيئا يتشمر له كما قال اوردها

سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورديا سعد الابل - 00:02:00

قال الابن اذهبي اشربي وغطى نفسه ونام. فاوردها سعد وسعد مشتم. ما هكذا تورديا سعد الابل الذي يريد الابن لابد ان يشمر وان

ينزل معها وان يسقيها وان يساعد. وهكذا الذي يؤدي الصلاة لابد ان يقبل عليها بكل - 00:02:20

ويتشمر لا ان يتناقل منها. فاذا اما التركيز على تعديل الاركان او التركيز على الدوام او التركيز على التجلد والتشمر. والمراد حقيقة

هو الكل. لكن العلماء اجرؤوا في البعض دون البعض. بعضهم اختصر على هذا المعنى وبعضهم على هذا المعنى وبعضهم على هذا

المعنى. والا اقامة الصلاة تشمل هذه الامور الثلاثة. ان تأتي - 00:02:40

على احسن الوجوه في الفرائض والسنن. وان تؤديها في المسجد في وقتها مع سننها في اول الوقت. ثم ان تتشمر الى ذلك فتقبل

بالكلية وهذا دلنا عليه القرآن قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. يتلوهم فعل مضارع - 00:03:10

جدد. اما اقاموا الصلاة فعل ماض. كأنهم فعلوه وثبتوا عليه. الصلاة كالقانون الثابت لا يتغير ولا تتجدد شيء ثابت مستمر. اما تلاوة

القرآن تقرأها الان ثم وقت اخر. اذا قبل ان ندخل في العمق - 00:03:30

نركز على تعديل الاركان او على الدوام او على التشمر والتجلد. وبين ذلك ان الاصل في مادة قوامه انتصاب الشيء الى اعلى ثابتا. انا

الان قائم. قائم. هكذا يقابله ايش؟ الجلوس والقعود - 00:03:50

فقرر انتصار الشيء الى اعلى ثابتا ومنه قيام الانسان. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وجدارا وجدا جدارا يريد ان

ينقض يسقط فاقامه. ما قطعتم من لينة او تركته - 00:04:10

قائمة على اصولها. ان هذا اصل القيام. ثم العلماء او العرب نظرت فيه الى معالم القائم مستقيم. والقائم في احسن اوضاعه. فهو

يستطيع ان يجتهد. بخلاف القعود يستعار للكسل او - [00:04:30](#)

او العجز فتقعد مذموما مخذولا. اما القيام يستعار للنشاط والاجتهاد. فالقيام فيه استقامة القيام فيه تشمير واستعداد وهو احسن

اوضاع الانسان. فاخذت هذه المعاني. فالقيام في اللغة هو الانتصاب المضاد للجلوس - [00:04:50](#)

والاضجاع وانما يقوم القائم لقصد عمل صعب لا يتأتى من قعود. فيقوم الخطيب ويقوم العامل ويقوم الصانع ويقوم الماشي فكان للقيام لوازم عرفية. القائم موازنه الاستقامة من لوازمه القدرة والنشاط صحيح؟ مأخوذة من عوارضه اللازمة ولذلك اطلق مجازا على

النشاط - [00:05:10](#)

في قولهم قام بالامر ومنه آآ في اصحاب الكهف اذ قاموا فقالوا ربنا ومنه قوله تعالى لما قام عبد الله يدعوهما لانه في غاية النشاط

والقوة لهذا. فلذلك قالوا اطلق مجازا على - [00:05:40](#)

نشاطي في قولهم قام بالامر. والاقامة جعلوا الشيء. اذا هذا قام. طب اقمته. جعلته قائما هو قام بنفسه اقمته جعلته قائما. والاقامة

جعل الشيء قائما على طوله. نعم. جعل الشيء - [00:06:00](#)

على طوله غير ساقط على عرضه. فان القيام هو الانتصار والاقامة افعال منه والهمزة للتعديل. ثم نقل لفظ الاقامة في العرف لمعانا.

لهذا اصل القيام. واضح؟ اصل قيام الانتصار. ثم نقلوه الى معاني. العرب - [00:06:20](#)

الى معان. المعنى الاول تارة الى تقويم العود. نقول اقمتم العود. ما معنى اقمتم بسم الله ما شاء الله. جعلته مستوية. مستعار من

ماذا؟ من القيام. كانك جعلته قائما. هذا في الاصل - [00:06:40](#)

فتارة الى تقويم العود فقبل اقام العود اذا قومه. اي سواه ازال اعوجاجه. نعم العود مثل عود الخشب الخشبة مثل عود الشجرة هذا

بنسبه عودا الذي يستخدم سهام الاقواس عود هذا. نعم. القيام في اصله مقابل جلوس. ثم استعير الى تقويم العود. فتارة الى -

[00:07:00](#)

تقويم العود فقال اقام العود اذا قومه اي سواه ازال اعوجاجه. فصار شيئا مستقيما يشبه القائم اه يشبه القائمة ضد القاعد. الان هذا

في اصله استعارة. انا استعرت اخذت القيام من قيام الشخص واستخدمته الى تقويم العود. فهذا ما نوعه؟ استعارة تصريحية. مم -

[00:07:30](#)

ثم صار حقيقة عرفيا. كثر هذا الاستعمار حتى صار كالحقيقة عند الناس. هم. الان سنستخدمه مجاز بمرتبة اخرى. ثم استخدمناه الى

تقويم الصلاة نحن. واضح؟ اما ان تجعله مجازا بمرتبتين او ان تجعله مجازا بمرتبة واحدة. كيف ذلك؟ اصل القيام وهو ضد القعود.

هم - [00:08:00](#)

ثم استعملناه لاي شيء الى تقويم العود. فاستعنا القيام لتقويم العود استعادة تصريحية تبعية اما ان تقول صار حقيقة العرفية فبعد

ذلك تجري فيه مجازا اخر او تجري مجازا اخر بمرتبتين - [00:08:30](#)

بعض العلماء فعل هذا وبعضهم فعل هذا. نعم. الان قال حقيقة عرفية نقف عند حقيقة عرفية الاسفل كما رجحه الشيخ زادة قال ابن

عاشور وشاع فيها حتى ساوى الحقيقة خلص لما واحد يصير - [00:08:50](#)

قومت العود لم يعودوا يلتفي لم يعودوا يلتفتوا الى ان هذا مجاز صار كالحقيقة قومت العود ما نظروا ان هذا مجاز. شاع فيها حتى

ساوى الحقيقة فصارت كالحقائق. ولذلك صح بناء - [00:09:10](#)

المجاز الثاني والاستعارة عليه. يعني بعضهم يقول كيف تجعل مجاز مترتب على مجاز؟ فاجاب الشيخ زادة وابن عاشور ان هذه

الاستعارة صارت حقيقة. مم. شائعة. فعندما العربي يسمع قوامه العود لا ينظر ان هذا استعارة - [00:09:30](#)

صار عنده كالحقيقة. فصح ان نبني عليها الاستعارة التي سنذكرها الان. واضح؟ واضح. فهذا القول قال صار حقيقة عرفية او مجازا

مشهورة. بقي على المجاز. لكن مجاز مشهور من اختار هذا؟ كما رجحه القوى له. واجاز الشهاب بالوجهين. فالقوة النووية رأى -

[00:09:50](#)

ان هذا مجاز بقية ولكن مجاز مشهور. شيخ زادة رأى ان هذه حقيقة عرفية. واجر اجاز الشهاب وخفاجي الوجهين فقد جعل القانوني في الكلام استعارتين. ايش استعارتين؟ ما هي الاستعارة الاولى - 00:10:20

اه الاستعارة الاولى تعديل العود لماذا؟ بالقيام لقيام الشخص. نعم اذا اه سوى العود او اقام العود سوى هو ازال اعوجاجه شبهناه بالقائم شبهناه ثم حدثنا مشبهة وتركنا مشبهة به ثم اشتقنا على سبيل استعارة التصريحية التبعية. فهنا اما - 00:10:40

نقول هذه استعارة تصريحية باقية او نقول شاع هذا الاستعمار حتى صار حقيقة. مهم. او مجازا مشهورا في تسوية الاجسام هذه استعارة اخرى الى الصلاة الاول واحد قائم استعناها لاقامة العود. الان - 00:11:10

اقامة الصلاة استعناها من ماذا؟ من اقامة العود. فنقول ثم استعير منها تسوية المعاني والافعال كتعديل اركان الصلاة على ما هو حقها. فالحاصل ان الاقامة بمعنى التسوية حقيقة في الاعيان والاجسام مجاز في المعاني والافعال. مم. واضح؟ احنا ما اجرينا الاستعارة نريد ان نمر على - 00:11:30

الوجه بشكل عام ثم نتعمق. واضحة الفكرة؟ فهنا اما عندنا استعارتان او عندنا واحدة القولون ماذا فعل؟ اجرى هنا استعارتين. ففي الكلام استعارتان فالاقامة بالمعنى اللغوي جعل شيء قائما اي منتصبا وهذا من خواص الاجسام. ثم قيل اقام العود اذا قومه ازال اعوجاجه فصار قويا يشبه القائم - 00:12:00

ثم استعير من تسوية الاجسام لتسوية المعاني كتعديل الارقان لزيادة المناسبة بين الحقيقي والمجازي. ولجوعك لاستعارة تحصيل القيام في الاجسام لم تتحقق المناسبة. واضحة؟ مهم. نعم. هذا الوجه الاول ولم نشرحه بعد. نحن الان نريد ان نمر على - 00:12:30

الوجه بشكل مختصر اولاً. اذا اولاً استعنا اقامة الجسم الجسم الى تقويم العود ثم من تقويم الى تقويم الصلاة. وشبهنا تعديل اركان الصلاة بتقويم لاقامة الانسان الى اقامة اولاً قيام الانسان او قيام الجسم استعناها لتقويم العود. ثم تقويم العود والاجسام استعناها لتقويم المعاني - 00:12:50

في الصلاة. وتارة لجعل السوق قائمة. وترويجها. ايش معنى؟ قام السوق راجت جاء الزبائن وصار هناك بيع وشراء وهذا يشتري وهذا يبيع بخلاف السوق كاسدا سوق الكاسدة ما احد يشتري ما في زبائن المحل اصحاب المحلات جالسون - 00:13:20

ولا يوجد احد يشتري نعم وتارة لجعل السوق قائمة وترويجها وكذلك قامت الحرب. فقيل قامت السوق اي فقط وراجت ورغب فيها ايش معنى نفق السوق؟ نفقة السوق ونفاق السوق رواج ما - 00:13:50

وفيها من الامتعة. اه وكثرة عمليات البيع والشراء. وكثرة طلبها. هذا قامت السوق كيف انا اقيم السوق؟ بان اجعلها رائجة. الخص السعر او افعل شيء. اجعل السوق رائجة كالعروض التي يفعلها الناس. قال واقمتها اي جعلتها رائجة بالبيع والشراء. وهذا نصب لها اي - 00:14:10

ووجه اطلاق الاقامة على ترويج السوء ان رواج السوء كانتصاب الشخص. ايش كان انتصاب الشخص؟ ما هي احسن احوال الشخص؟ هل اذا كان قاعدا ام قائما؟ قائما. اذا كان قائما وما هي احسن احوال السوق؟ قائمة. ان تكون قائما برواجها - 00:14:40

واضح فهذا وجه الشبه لحسن الحال والظهور التام. وان شبهنا رواج السوق لماذا بقيام الشيء بجامع حسن الحال والظهور التام. فاستعمل لفظ القيام في رواجها ولفظ اقامة في ترويجها. الان قامت السوق هل هي مجاز ام حقيقة؟ ها؟ الاصل انها مجاز لكن كثرت - 00:15:00

حتى صارت ايش؟ حقيقة عرفية. او مجاز مشهور. الان من اقامة السوق قامت الحرب استعنا اقامة الصلاة. ثم استعيرت منه للمداومة على الشيء. استعناها ما معنى اقام الصلاة؟ داوم على الصلاة. تذكره في البداية ذكرنا ثلاث معاللات. اما تقويم الصلاة تعديل الارقان - 00:15:30

الدوام او التشمير. على الاول والثاني استعارة وعلى الثالث مجاز. سنأخذ الان مجازنا اذا فهنا هذه النقطة من اقامة الشخص قام الشخص واقمته استعناها لاقامة السوق واقمته. مهم ها؟ استعمال اقامت السوق. فهذا اما ان نبقى مجازا استعارة تصريحية تبعية. او نقول صار حقيقة عرفيا - 00:16:00

ما هو الجامع؟ ما هو الجامع في بين اقامة الصلاة واقامة السوء؟ المداومة على الشيء. فلما السوق تكون نشيطة. نعم. الناس يبيعون ويشتررون ولا تغلق المحال. متى تغلق المحال؟ عندما في نصف الليل مثلا لا يبقى زبائن لا يبقى احد. اه تغلق - [00:16:30](#)

ذلك قال هنا فمعنى النفاق مجاز للقيام فالقيام مستعار فيه والاقامة استعملت في انفاقها او جعلت نافقة استعارة ثم استعيرت منه المداومة. وانما لم تجعل اقامة او لا للمداومة انها المقصود لعدم المناسبة. قد يقول قائل لماذا طولتم المسافة - [00:16:50](#)

وتستعير اقامة الصلاة للمداومة. نقول هنا صعب يعني ما في علاقة قوية. الشبه غير واضح واضح ان نستعير او لا من اقام الى اقامة السوق ثم منها الى اقامة الصلاة فهذا واضح واسهل - [00:17:10](#)

نعم. الان هذا قال حقيقة عرفية ولما اه القانا وقلنا قال فيه مجازان فقد جعل الكونه في الكلام استعارتين الاقامة بالمعنى اللغوي جعلوا الشيء قائما ثم الى استعارها الى المداومة هنا طيب اذا - [00:17:30](#)

المعنى الاول تقويم الصلاة في كام استعارة فيه استعارتان؟ نعم. او حقيقة عرفية ثم استعان. من ارقام الشخص قومنا العود قومنا اركان الصلاة. مهم. نعم الثاني قام الشخص اقامت الشخص ثم اقامت السوق - [00:17:50](#)

ومنه اقامة الصلاة لمعنى الدوام والاستمرار فيه الثالث وتارة يطلق القيام على التجلد والتشمير لادائها. التشمر عندما الانسان يشمر يريد ان يفعل شيئا يشمر لفعله ويقبل عليه بكليته. وتارة يطلق القيام على التجلد والتشمير لادائها بلا فترة عنها. اي بلا - [00:18:10](#)

بدون ضعف. مم. ولا توانا ان يتشمرون لادائها بلا فترة عنها لان القيام بالامر يدل على الاعتناء بشأنه ويلزمه التشور والتجلد والاعتناء بشأنه. فان قام به واقامه فانها قام به واقامه في الاصل اه في اصل اللغة بمعنى نصبه وجعله قائما منتصبا بعد سقوط. وهكذا - [00:18:40](#)

وهذا يكون مسببا عن الجد والتجلد. انا اذا اقامت يعني لو اخذنا سيدنا الخضر بما اقام السور هل يمكن ان يقيمه بدون جد ونشاط؟ لا. فاقامة السور تدل على ماذا؟ على انه - [00:19:10](#)

مرة وجد واجتهد حتى فعله. كيف واحد يقيم عمارة؟ لا يمكن ان يقيمها هذا يستلزم انه جد واجتهد نجح هذا يدل على انه جد واجتهد. فنحن اطلقنا المسبب وارادنا السبب. او اطلقنا المنزل - [00:19:30](#)

واردنا اللازم. اذا الاقامة تستلزم الجد والنشاط. او هي مسببة عن الجد والنشاط. واضحة الفكرة فايش يكون فيها مجاز مرسل علاقته اما المسببية او الملزومية نعيد انا اقامت الشيء اقامته تستلزم الجد صحيح؟ لا والتشمير. فانا اطلقت الملزوم وارادت - [00:19:50](#)

الله عز وجل فالعلاقة الملزومية او اخذها بالعكس هذا هذه الاقامة مسببة هذا مسبب عن سبب ما هو السبب؟ هو فاما ان يكون من باب اطلاق المسبب وارادة السبب او من باب اطلاق - [00:20:20](#)

الملزوم وارادة اللازم. فهو مجاز مرسل. اذا اه نعود هنا قال اذا فان قام بالامر اقامه في اصل اللغة بمعنى نصبه وجعله قائما منتصبا بعد سقوطه. وهذا يكون مسببا عن الجد والتجلد. العلاقة - [00:20:40](#)

وما هي؟ المسببية او نقول نعم. والاجتهاد فاقامة الصلاة بمعنى التشمر مع تشمل لادائها والجد والاجتهاد. مجاز مرسل كما سيأتي. فتحصد ان في قوله تعالى يقيمون الصلاة اه ثلاثة اوجه. الوجه الاول والثاني استعارة تصريحية تبعية. وفي الوجه الثالث مجاز مرسل. واليك بيانها - [00:21:00](#)

من هذا الذي قررناه وما قررره الزمخشري وقرر وجهها رابعا تركناه لضعفه. وهناك وجه اخر وجهه كثير من العلماء احسن من هذه الواجهة. هم. فهمنا؟ اذا اذا استعمرناه تعديل الارقان من تعديل - [00:21:30](#)

العود. العود فنقول شبهنا تعديل الارقان بتعديل العود ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبهة به على سبيل الاستعارة التصريحية اصلية ثم اشتققنا من الاقامة بمعنى التعديل يقيمون بمعنى - [00:21:50](#)

يعدلون على سبيل استعارة التصريحية التبعية. نعيد؟ شبهنا تعديل اركان الصلاة بتعديل العود ثم اترك ما الاجراء حبسنا المشبه وتركنا المشبه به. فهي سيارة اصلية. ثم اشتققنا من الاقامة بمعنى التعديل يقيم - [00:22:10](#)

بمعنى؟ على سبيل السعادة التصريحية او نقول شبهنا اه المداومة على الصلاة المداومة على اقامة الصلاة باقامة ايش؟ السوق. مهم.

لاقامة السوق ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبه به ثم اشتققنا من الاقامة بمعنى اه الادامة يقيمون بمعنى - [00:22:30](#)
يدينون الاقامة استعارة تصريحية تبعية. او نقول اطلقنا قامت الصلاة على التشمير في ادائها. فهو مجاز مرسل علاقته المسيبية او
الملزومية. لان اقامة الصلاة لا يقيم الصلاة الا من هو جاد نشيط. فاطلقنا المنزوم وارادنا اللازم او اطلقنا المسبب وارادنا السبب -
[00:23:00](#)

الان نجري الاستعارات ثم نأخذ وجها رابعا ارجحه انا حقيقة. نعم. قال فتحصن ان في قوله تعالى يقيمون الصلاة وثلاثة اوجه هذا
هذه الاستعارة صعبة جدا حقيقة. فانت يعني تمسك بهذا وعض عليه بالنواجذ كما يقولون - [00:23:30](#)
هذا كنز ثمين لم يصلك بالزهور حقيقة. نعم. قال ثلاثة اوجه الوجه الاول والثاني استعارة تصريحية تبعية. وفي الوجه مرسل واليك
بيانها. الوجه الاول روجه الزمخشري ابو السعود والبيضاوي. فقالوا ما لا يقيمون الصلاة - [00:23:50](#)
يعدلون اركانها ويفعلونها سالمة عن الاعوجاج. والميل عن الحالة التي شرعت عليها. وما يفعل الركن ناقصا او فيه خلل يجعلون اركان
الصلاة وشروطها وسننها معدلة على احسن وجوه كانهم يعدلون العود لصناعته لسهم او رمح او نحو ذلك. اذا يعدلون اركان الصلاة
ويفعلونها - [00:24:10](#)

كلمة عن الاعوجاج والميل عن الحالة التي شرعت عليها بان يوقعوها مستجمعة للفرائض والواجبات مع الاداب والسنن يقال اقامت
الشيء اقامة اذا وفيت حقه قال تعالى لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. اي توفوا حقهما - [00:24:40](#)
علمي والعمل. مأخوذة من ماذا؟ من اقام العود اذا قومه وسواه ازال اعوجاجه بحيث لم يبق فيه اعوجاج اصلا وصار شيئا مستقيما
يشبه القائم. شف صار شيئا مستقيما يشبه هنا استعارتان حقيقة - [00:25:00](#)

او نقول استعارة مبنية على حقيقة عرفية. نعم. ثم استعير منها لتسوية الافعال والمعاني كتعديل باركان الصلاة على ما هو حقها.
ففيه استعارة تصريحية تبعية. اذا اما ان تجعلها استعارتين - [00:25:20](#)
والاجمل ان تقول هذا تعديل اقامة العود صار حقيقة ففيه استعارة واحدة واجراء الاستعارة ان يقال شبه تعديل الاركان وتسويتها
بتعديل بتقويم العود وتسويته بازالة اعوجاجه. ثم استعير الاقامة من تسوية الاجسام - [00:25:40](#)

لتسوية المعاني او لتعديل اركان الصلاة على ما هو حقها. ثم اشتق من الاقامة بمعنى التعجيل والتسوية الاركان. يقيمون معنى
يعدلون اركانها ويفعلونها سالمة عن الاعوجاج والميل عن الحالة التي شرعت عليها على سبيل استعارة التصريحية - [00:26:00](#)
الشيخ عمر اقرأ. الوجه الثاني. معنى يقيمون الصلاة يواظبون عليها ويدومون. من قامة السوق اذا نفقت ورغب فيها. اذا التركيز في
الاول على التعديل. هنا التركيز على ماذا؟ نداوي المدة. نعم - [00:26:20](#)

ما فيها من الامتعة وكثرة طلابها. هو ملحد. نعم. وكثر طلابها. نعم. وحينئذ يهتم التجار بها ويرغبون فيها ويدومون ويواظبون عليها
ويتنافسون فيها. الان في مثلا في مكة الاسواق لا تغلق في الليل صحيح؟ لانه في شغل - [00:26:40](#)
يدومون عليها لو ما في شغل يغلقون. نعم. نعم. واقمتها اذا جعلتها نافقة رائجة. ففيه تصريحية تبعية. شبهت المحافظة والمواظبة
والمداومة على الصلاة باقامة السوق وترويجها الاهتمام بشأن متعلقه والرغبة فيه. فالتجار متوجهون الى السوق راغبون فيها -
[00:27:00](#)

وهكذا الذين يشترون والذي يفعل الصلاة متوجه اليها بكليته مداوم عليها. نعم. فان كلا من الانفاق والمداومة يجعل متعلقه او متعلقه
متعلقه متعلقه مرغوبا متنافسا فيه متوجها متوجها لان الصلاة اذا حافظ عليها كانت كالشيء الرائج الذي تتوجه اليه الرغبات.
ويتنافس فيه المحصلون. كأن الصلاة بضاعة - [00:27:30](#)

وانت ايش؟ تداوم عليها تحبها وتقبل عليها كحب التجار واقبالهم على بضاعتهم وعلى بيعها نعم لانها بالمحافظة الذين يشترون ايضا
يقبلون على اخذها. نعم. لانها بالمحافظة التامة عليها نعم تكون تكون كالبضاعة الرائجة التي تتجه اليها الانظار. ويتنافس فيها التجار.
بخلاف اصل الصلاة - [00:28:00](#)

التي لا تؤدي ولا احد ينظر اليها ولا يذهبون اليها اه هذه تصير كالبضاعة الكاذبة. نعم. واذا عطلت واضيعت كانت كالشيء الكاسد الذي

لا يرغب فيه. ثم استعرت لفظة الاقامة للمواظبة والمحافظة والمداومة. ثم - 00:28:30

حذف المشبه وترك المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية. واشتق من الاقامة بمعنى المحافظة داومة والمواظبة يقيمون بمعنى يحافظون يداومون ويواظبون على سبيل الاستعارة التبعية قريبة من قوله تعالى والذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم على صلاتهم. الوجه الاول ركزنا على تعديل الاركان. الوجه الثاني - 00:28:50

ركزنا على المداومة الوجه الثالث معنى يقيمون الصلاة يتشمرون لادائها بلا فترة ويشمر الاقامة بمعنى التجلد والتشمر لادائها بلا فترة عنها ولا توال. فكان الله عندما يقول يقيمون الصلاة يقول - 00:29:20

تشغيل يتشمرون لادائها ويجتهدون في ذلك. نعم. من قولهم قام بالامر واقامه اذا جد فيه وتجلد واجتهد في تحصيله بلا دوالي. ففي لفظ الاقامة مجاز مرسل من قبيل ذكر المسبب واردة السبب - 00:29:40

يجوز ان يكون من قبيل ذكر الملزوم واردة اللازم مفهوم؟ نعم. من اقام الشيء اكيد هو اجتهد. نعم. اه فهذا ملزوم وارادنا اللازم او اقامة الشيء ملزومة عن اجتهاده او مسببة عن اجتهاده فيكون اطلقنا المسبب وارادنا السبب. نعم - 00:30:00

وببانه ان القيام بالامر يكون مسببا عن الاعتناء بشأنه. والتشمر والتجلد. فاطلق القيام على سببه فهو مجاز مرسل بعلاقة مسببية. او نقول بان القيام بالامر يدل على الاعتناء بشأنه. ويلزمه التشهد - 00:30:20

فاطلق القيام على لازمه فهو مجاز مرسل علاقته الملزومية. وفي ضده قعد عن الامر تقاعد عنه اذا تقاعس وتثبط او اداؤها. آآ تثبط عن اداؤها. عن اداؤها. وصيغة لاحظ يقيمون معنى التوحيد باستمرار. تقتضي الاستمرار. اذا الحاصل اما يقيمون الصلاة يعدلون اركانها مأخوذة من تعديل - 00:30:40

او يقيمون الصلاة يداومون عليها كما يداوم التجار على بيع البضاعة الرائجة وشرائها واو يقيمون الصلاة بمعنى يتشمرون لادائها. والحقيقة ان القرآن يريد المعاني الثلاثة لكن العلماء يحبون تمييز كل قول عن الآخر حقيقة. هناك وجه رابع استحسنته كثير من العلماء لم يذكره - 00:31:10

اي نعم هذا صحيح؟ الامام الرازي قال هو وجه مركب ذكر في تفسيرها معنا جمع فيه الاول والثانية جاء يعني قال اقامة الصلاة تشمل اه تعديلها الدوام عليه. حقيقة وليس هذا الخلاف هنا فقط. نفس الخلاف يقيد. يقيم تجد بعض العلماء يفسرونه بالمستقيم. وبعضهم ابن القيم يقيم المكتبة - 00:31:40

ابن القيم ابن القيم عن المكتب حقيقة القيام له لوازم. انا قمت ايش اللوازم؟ اني مستقيم. مهم. واني اشتغل واني مجتهد واني اه اه اتشمر لفعل امر. فعندما اقول قام فلان لتستلزم المعاني الثلاثة - 00:32:10

هم يقيمون الصلاة تشمل انهم يعدلونها كالقائم وتشمل انهم جادون فيها ومجتهدون ويشمرون وانهم يحافظون وملازمون لان القيام له لوازم لما لا يراد جميع اللوازم ما عندنا اي مشكلة لاجتماع هذه اللوازم. مم. حقيقة فالكل اما نأخذ وجها - 00:32:30

الرابع افضل من هذا تفضل والوجه الثلاثة السابقة هي التي ذكرها الزمخشري والبيضاوي والالوسي رحمه الله ذكروا اربعة او تركت منها وجها رابعا ضعيفا. هم. نعم. وهناك وجه رابع يكون فيه يقيمون - 00:32:50

استعارة تصريحية تبعية ايضا. وهو مبني على المعنى الاصلي للقيام. وهذا الارجح عندي. ومال له جمع من المحققين. يعني لماذا نذهب الى العود؟ نعم. ونذهب الى قامة السوق. لماذا لا نرجع الى المعنى الاصلي من القيام؟ حتى نأخذ كلا من القيم - 00:33:10

انتصار قام فلان اليس المعنى الاصلي من القيام وقام فلان؟ لنأخذها مباشرة من هناك اجمل واسهل ماذا نقول؟ شبهت المواظبة على الصلوات والعناية بها وايفاؤها حقها والالتيان بها على احسن احوالها - 00:33:30

عدم تضییعها بجعل الشيء قائما منتصبا مستقيما في احسن احواله. لاحظوا اذا اولا انت مواظب على الصلاة معني بها وفيها حقها ان تأتي بها على احسن احوالها كالشخص القائم المنتصب فهو مستقيم قائم - 00:33:50

في احسن احواله قادر على كل شيء. المجتهد في اموره. نعم. لان اقامة الشيء تستلزم لوازم منها الاهتمام به وجعله على احسن احواله واقدرها. وجعله مستقيما غير معوج. قال تعالى - 00:34:10

قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. اذا اقامة التوراة جيل ان يأتوا بها على احسن احوالها. صحيح؟ وان تجعل مستقيمة لا يحرفونها ولا يبدلونها وان يأتوا - [00:34:30](#)

على احسن احوالها وذلك بان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. هناك ما يستشهد به بعض المعاصرين. يقول الله يقول اقرأوا التوراة ما عندنا مشكلة من يقرأ التوراة ويترك القرآن هذا مسلم والذي يقرأ القرآن هذا مسلم لا. اقامة التوراة ان يؤمنوا بما فيها ومن جملة ذلك الايمان - [00:34:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو الاله المراد هنا. نعم. ومنه ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها. فلاحظوا عندنا حالتان للنخلة الصغيرة لين هي النخلة اللطيفة اجمل - [00:35:10](#)

التي حاليا وهي احسن انواع النخل. عندنا قطع وعندنا اقامة. احسن احوالها ان تكون ايش؟ قائمة. قائمة على اصولها قيمة معدلة ما فيها اعوجاج نعم. ومنه اطالة الشهادة. ان الله قال كونوا اقيموا الشهادة لله - [00:35:30](#)

اذا في عندنا حال الشهادة غير جيدة. وعندنا حالة نسميها اقامة الشهادة ان تكون مستقيمة معدلة. كانك وقفت انسان نعم. واقامة الجدار احسن احوال الجدار ان يقام. لان يكون مستقيما في احسن احواله. نعم. واقامة الحدود. نعم. فمعنى يقيم - [00:35:50](#)

الصلاة يأتون بالصلاة الخمس في احسن احوالها وصورها قائمة معتدلة مستوية مقومة المعدلة كالاتيان بالشئ منتصبا معتدلا في احسن احواله. لان الشئ المضاع يكون ملقى. يعني شئ انت عندما تقيم الشئ - [00:36:10](#)

انت معتنى فيه. اما لو لا تعتنى في ترميه ملقى على الارض صحيح؟ كالخشب المسندة التي لا يهتم بها انت لما تقيم وهذا يدل على انك مهتم به ايضا فمن اللوازم اذا الاستقامة التعديل كونوا على احسن الاحوال كونه مهتما - [00:36:30](#)

كيف نعرف انه مهتم به؟ ان كيف ما تركته ملقى على الارض انت قومته. هذه اللوازم كلها نستطيع ان نأخذها من هذا المعنى ولا نحتاج المعاني الاولى الثلاثة. هم. عرفتم؟ نعم. نعيد العبارة الاخيرة؟ نعم. لان الشئ المضاعف يكون ملقا. ولذلك يقال - [00:36:50](#)

شيء لقن من هذا الشئ لقن يعني ملقن لا يهتم به يعني شيء حقير. نعم. ولان الانسان يكون في حال قيامه على الاشياء وكذلك الاشياء عندما تقام تكون على احسن احوالها. وذلك يكون باتمام اركان الصلاة يعني نعم - [00:37:10](#)

وواجباتها وشروطها وفي وقتها. واقامتها باطنا باقامة روحها. وهو حضور القلب اقامت الصلاة ان تؤدي الصلاة حضور القلب اهم شيء من اهم الشهادة روح الصلاة. نعم. واستحضار عظمة الله تعالى في كل لفظ يذكره ويعبد - [00:37:30](#)

الله بهذه العبادة كانه يرى الله سبحانه وتعالى ويتدبر ما يقوله ويفعله نعم ولا يأتون بها معوجة بان تكون بلا طهر او بلا خشوع او بنظر او التفات. النقر كنقر الديكة يعني سريعة. نعم - [00:37:50](#)

او في غير وقتها او بتهاون بها. نعم والدليل على ذلك على ان ذلك هو المراد بالاقامة. قوله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. نعم. اي - [00:38:10](#)

حتى توفوهما حقهما من العلم والعمل. وقوله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة الانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. فخذ هذا التحقيق يعني وعرض عليه بالنواجذ يعني وهذا مهم جدا واختصر عليك مسافات طويلة حاصله اما من -

[00:38:30](#)

العود فهي تصريحية تبعية او من اقامت السوق هي ايضا تصريحية تبعية. او آآ طبعا في الاول ما قومت العود قومت الاركان الثاني من المداومة. الثالث بمعنى التشمير والاجتهاد فهي مجاز مرسل. من اطلاق المسبب على السبب - [00:39:00](#)

او اطلاق الملزوم وارادة اللازم. مهم. او تصريحية تبعية من قامه شخصه. من قام الشخص هو اقمته. فهي تصريحية تبعية سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:39:20](#)